

تفسير البغوي

25 - { أن لا يسجدوا } قرأ أبو جعفر والكسائي : ألا يسجدوا بالتخفيف وإذا وقفوا يقفون
ألا يا : ألا يَأْثِمُ ثم يبتدئون : اسجدوا على معنى : ألا يا هؤلاء اسجدوا وجعلوه أمرا من عند
الاستأناف وحذفوا هؤلاء اكتفاء بدلالة يا عليها وذكر بعضهم سماعا من العرب : ألا يا
ارحمونا يريدون ألا يا قوم وقال الأخطل : .
(ألا يا اسلمي يا هند هند بني بكر ... وإن كان حيانا عدا آخر الدهر) .
يريد : ألا يا اسلمي يا هند وعلى هذا يكون قوله ألا كلاما معترضا من غير القصة إما من
الهدهد وإما من سليمان قال أبو عبيدة : هذا أمر من الاستأناف يعني : يا أيها الناس
اسجدوا .
وقرأ الآخرون : ألا يسجدوا بالتشديد بمعنى : وزين لهم الشيطان أعمالهم لئلا يسجدوا { }
الذي يخرج الخبء { أي : الخفي المخبأ { في السموات والأرض } أي : ما خبأت .
قال أكثر المفسرين : خبء السماء : المطر وخبء الأرض : النبات .
وفي قراءة عبد الله : يخرج الخبء من السموات والأرض ومن وفي يتعاقبان تقول العرب :
لأستخرجن العلم فيكم يريد : منكم .
وقيل : معنى الخبء الغيب يريد : يعلم غيب السموات والأرض .
{ ويعلم ما تخفون وما تعلنون } قرأ الكسائي وحفص عن عاصم : بالتاء فيهما لأن أول
الآية خطاب على قراءة الكسائي بتخفيف ألا وقرأ الآخرون بالياء